



تأمينات - ASSURANCES

# التأمين التعاوني

المؤتمر الثالث للتأمين متناهي الصغر  
الأقصر 2024

Besma Ismail

# التأمين التعاوني



تأمينات - ASSURANCES



تشير الدراسات المعاصرة الى إنه من ضمن ما تقاس به درجة التقدم الاقتصادي هو درجة تقدم صناعتي قطاعي التأمين والمصارف وتطورهما، فثمة ارتباط وثيق وعلاقة قوية بين الصناعتين، وازدهارهما له أثر إيجابي على نمو الاقتصاد.

يتنوع قطاع التأمين بين التأمين التقليدي والتأمين التعاوني:

التأمين التعاوني هو نظام تأمين يستند إلى مبدأ التعاون والتضامن بين المنخرطين حيث يتم تشكيل التأمين التعاوني عن طريق انضمام مجموعة من الأفراد أو الشركات أو المؤسسات لتكوين تعاونية تأمينية. وهو يتميز عن التأمين التقليدي بتركيزه على الالتزام بالقيم التعاونية وعلى مبادئ تهدف الى تحقيق التضامن بين المنخرطين في مواجهة الأخطار وتحمل الآثار المادية لأي خطر أو ضرر يلحق بالمنخرط أو بممتلكاته، إضافة الى دوره في تنمية الاقتصاد عبر تعزيز التعاون مع المؤسسات المالية الداعمة للمشاريع الاجتماعية ودعم الشركات الناشئة

# دور التأمين التعاوني في تنمية الاقتصاد



يلعب التأمين التعاوني دورا حيويا في تنمية الاقتصاد على عدة مستويات منها:

- المساهمة في التنمية المستدامة من خلال الاستثمار في المشاريع الاقتصادية
- المساهمة في الاستقرار الماليّ للمشاريع الاجتماعية ذات البعد الإنساني وللشركات الناشئة
- التزام التأمين التعاوني تجاه المؤسسات المالية الداعمة للمشاريع ذات بعد إنساني واجتماعي والشركات الناشئة
- تكريس مبادئ الاقتصاد الاجتماعي والتضامني: يعتبر التأمين التعاوني نموذجا للاقتصاد الاجتماعي والتضامني، حيث يعمل على تحقيق التوازن بين الاهتمام بالربح وتلبية احتياجات المجتمع حيث يتم توجيه الأرباح المحققة من التأمين التعاوني لتحقيق الفائدة العامة وتعزيز التنمية الاقتصادية.



تأمينات - ASSURANCES

# التحديات والحلول في التأمين التعاوني



يواجه التأمين التعاوني عدة تحديات في تحقيق أهدافه وتطويره ومن أبرزها:

- التحديات المرتبطة بالحفاظ على القيم التعاونية غير القائمة على الربح: قد يواجه التأمين التعاوني صعوبة في الحفاظ على قيمه التعاونية والتضامنية في ظل التحولات الاقتصادية والتنافسية فتتحقق التوازن بين الاستقرار المالي والأهداف الغير ربحية للتأمين التعاوني من التحديات الرئيسية، حيث يتعين توفير تغطية تأمينية فعّالة للأفراد والشركات دون المساس بالمبادئ التعاونية

للتغلب على هذه التحديات، يتعين على التأمين التعاوني الاستثمار في الابتكار والإبداع لتعزيز البعد الإنساني والدور الاجتماعي للتأمين التعاوني وعليه أن يكون قادرا على التكيف مع التطورات التكنولوجية والاجتماعية وتقديم حلول مبتكرة ومرنة لتلبية احتياجات منخرطيه



تأمينات - ASSURANCES



- الدور المحوري للتأمين التعاوني ودعم الشركات الناشئة والشركات الصغيرة والمتوسطة:

على التأمين التعاوني تعزيز دوره المحوري في دعم الشركات الناشئة والشركات الصغيرة والمتوسطة من خلال تقديم حلول تأمينية مبتكرة وميسرة، وذلك من خلال توفير التمويل والخدمات المالية اللازمة لهذه الشركات باختصار، يتطلب التحدي الراهن لشركات التأمين التعاوني التفكير بشكل إبداعي في تقديم الخدمات والتأكيد على القيم التعاونية، مع مراعاة تحقيق التوازن بين الاستقرار المالي والأهداف الغير ربحية لتحقيق تأمين فعال ومستدام.



تأمينات - ASSURANCES

# النظرة الاستشرافية لمستقبل التأمين التعاوني



تتجه النظرة الاستشرافية لمستقبل التأمين التعاوني نحو:

- تبني التكنولوجيا الحديثة بعد الثورة الرقمية الحالية حيث يعتبر الاستفادة من التحولات التكنولوجية جزءا أساسيا من التطور المستمر لصناعة التأمين، تساعد هذه التقنيات في تحسين عمليات التأمين وتقديم خدمات أفضل وأكثر كفاءة للمنخرطين مثل الاككتاب عبر الفضاء الرقمي والدفع الإلكتروني والتعاملات عبر تطبيقات الهاتف المحمول.

- السعي نحو المساهمة في تطوير المشاريع المسؤولة اجتماعيا، بما في ذلك تلك التي تمثلها الشركات الناشئة، لدفع عجلة الابتكار في صناعة التأمين، يتطلب ذلك، التفكير الإبداعي وإقامة خطط استراتيجية مع الشركات الناشئة لتحفيز التطور وتقديم منتجات تأمينية مبتكرة.



تأمينات - ASSURANCES



- التركيز على الاستدامة والمشاريع ذات الأثر الاجتماعي حيث يعتبر دعم المشاريع التي تساهم في الاستدامة وتحقق تأثيرا اجتماعيا إيجابيا جزءا من التزام التأمين التعاوني بالمسؤولية الاجتماعية.
- توفير منتجات تأمينية مخصصة ومرنة لتلبية متطلبات واحتياجات متنوعة للمخترطين وهذا يشمل تصميم منتجات مبتكرة وتوفير خيارات تأمينية تتناسب مع التحديات الفردية والتطلعات المستقبلية.
- تعزيز مشاركة المخترطين وتفاعلهم حيث يُعتبر التفاعل معهم جزءا حيويا من بناء علاقات دائمة وتحسين تجربة المخترطين، مما يساهم في تكوين أثر إيجابي ومستدام في صناعة التأمين التعاوني.

# تعاونية التّأمين للتعليم: نموذج ناجح للتّأمين التّعاونيّ التونسي



تأمينات - ASSURANCES



تأسست تعاونية التّأمين للتعليم (MAE Assurances) سنة 1962 وهي شركة تأمين ذات صبغة تعاونية غير ربحية تختلف عن بقية شركات التأمين التقليدي من حيث طريقة حوكمتها حيث تدار بناء على مبادئ الديمقراطية الاجتماعية والتشاركية. ينتخب المنخرطين ممثلهم في الجلسة العامة التي تكلف بانتخاب مجلس إدارتها . تعاونية التّأمين للتعليم، كما يشير اسمها، تهدف إلى القيام، من خلال الأقساط التأمينية المدفوعة من قبل منخرطيها، بأعمال تغطية المخاطر والتضامن والمساعدة.

MAE Assurances أول مؤسسة مالية في تونس قامت بإدماج القيم الإنسانية ومبادئ الاقتصاد الاجتماعي التضامني في نظامها الأساسي. وكونها أول شركة تأمين تتبنى مبادئ الاقتصاد الاجتماعي والتضامني، التزمت بوضع الإنسان في محور اهتماماتها من خلال اعتماد منهج أكثر تضامنا وشمولا



## مهمتنا

مهمتنا الأساسية هي خدمة الإنسان، نحن وعلى مدى أكثر من ستون سنة، نسعى جاهدين لتحقيق ذلك من خلال توفير توازن فعّال بين المصلحة العامة للمجتمع الإنساني والأداء الاقتصادي، نحن ملتزمون بتعزيز نشاطنا الاقتصادي بطريقة تأخذ في اعتبارها التحديات الاجتماعية والبيئية التي يواجهها مجتمعنا.

نحن ملتزمون تجاه خدمة المجتمع من خلال مبادرات تشمل مجالات متنوعة كاللزامنا تجاه التعليم وذلك بدعم المشاريع التعليمية وتوفير فرص لتحسين مستوى وظروف التعليم، تجاه الثقافة عبر دعم المبادرات الثقافية والفنية، وتجاه الرياضة، ملتزمون أيضا بحماية البيئة من خلال المشاركة في مبادرات تحفيزية وتوعوية ولا ننسى دور الابتكار ودعم الشركات الناشئة في تعزيز التنمية الاقتصادية وتشجيع على التقنيات الجديدة والفكر المبتكر.

باختصار، نحن نرى مهمتنا ليست مجرد تقديم خدمات تأمينية، بل هي أيضا العمل الفعّال والمستدام على تحسين جودة الحياة والمجتمع في مجمله.



تأمينات - ASSURANCES

## رؤيتنا وقيمنا



**رؤيتنا:** أن نكون مؤسسة حديثة ومتميزة في طابعها نسعى لخلق مسار يضيف قيمة اقتصادية واجتماعية في قطاع التأمين، وذلك بتعزيز موقفنا كتنعاونية مسؤولة ناشطة إنسانية وحديثة.  
**قيمنا:**

**الثقة:** ركيزة أساسية في علاقتنا مع منخرطينا، حيث نسعى جاهدين لبناء علاقات مستدامة مبنية على الشفافية والأمان.

**التعاون:** نقوم بتعزيز روح التعاون والتضامن لتحقيق أهدافنا الجماعية  
**الابتكار:** نؤمن بأن الابتكار يمثل محركاً أساسياً لتقديم حلول تأمينية مبتكرة وفعّالة لتلبية احتياجات وتطلعات منخرطينا

**الإستباقية:** نسعى دائماً إلى التفوق والاستباق في فهم احتياجات منخرطينا وتقديم خدمات تأمينية مبتكرة تلبى تطلعاتهم

**التجدد:** نتبنى روح التجديد لتحسين وتطوير خدماتنا باستمرار، مما يساعدنا على التطور وان نكون فاعلين في مجال سوق التأمين



في الختام، يتوقع للتأمين التعاوني آفاق واعدة في المستقبل، من حيث مساهمته في التنمية الاقتصادية وفي تحقيق التنمية المستدامة وتعزيز الاقتصاد الاجتماعي والتضامني.

حيث يعتبر التأمين التعاوني نموذجاً ناجحاً في تونس، فتعاونية التأمين للتعليم تعتبر رائدة في مجال الاقتصاد الاجتماعي والتضامني. داعمة للمشاريع ذات البعد الانساني والاجتماعي وداعمة للشركات الناشئة والشركات الصغيرة والمتوسطة.





"Fais de ta vie un rêve, et d'un rêve, une  
réalité".



Antoine de Saint-Exupéry



تأمينات - ASSURANCES



تأمينات - ASSURANCES



*Merci*